

# شرح لمعة الاعتقاد الهادي إلى سبيل الرشاد (1) الشيخ عبد القادر البكور

عبدالقادر البكور

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على عبده ورسوله محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد الان نشرع في المتن في متن  
اللمعة لمعة الاعتقاد اللمعة في اللغة هي البلقة. يعني ما يبلغك - 00:00:01  
شيئاً معيناً يقول هذه لمعة طعام اي هذا طعام يوصلني بيلغني الى مكان معين تمام تقول هذه لمعة وقد اي وقد يبلغني  
مكاناً معيناً هذه لمعة ماء ماء يبلغني مكاناً معيناً. فاللمعة هي البلقة وما يتوصل به الى الشيء - 00:00:26  
اما اللمعة في اه لمعة الاعتقاد فالمراد بها العقيدة التي ان انت اعتقادتها بلغتك النجاة بين يدي الله تبارك وتعالى يوم القيمة هذا  
المقصود جماعة الاعتقاد يعني هذه عقيدة ان انت اعتقادتها بلغت النجاة يوم القيمة بين يدي الله - 00:01:03  
تبارك وتعالى. ابن قدامة رحمه الله الموفق طبعاً ابن قدامة امام من ائمة اهل السنة الكبار هو فقيه متضلع له مصنفات كثيرة تعرفون  
انتم له العمدة الكافي مقنع والمغني كذلك له روضة الناظر في اصول الفقه - 00:01:29  
له هذه الرسالة وله رسالة ايضاً في العقيدة في اثبات صفة العلو في اثبات علو الله تبارك وتعالى على خلقه هذه المقدمة ضمنها شيئاً  
من اسماء الله وصفاته ضمنها شيء من اسماء الله وصفاته لانه ماذا - 00:01:53  
سيتحدث كثيراً عن الاسماء والصفات وهذا يسميه اهل البلاغة براعة استهلال تضمين المقدمة شيئاً مملاً الكلام  
بعدها هذا براعة استهلال انت اذا اردت ان تتحدث عن آآ التقوى - 00:02:19  
يقول الحمد لله الذي آآ اثنى على المتقين وقال والعاقبة للتقوى هذا ماذا يسمى؟ يسمى براعة استهلال يعني تضمين المقدمة شيئاً من  
معنى من معنى الموضوع المطروق طبعاً كما ذكرنا لكم يا شباب. موضوع علم العقيدة الاركان الستة - 00:02:49  
أهل العلم يبدأون من الاركان الستة بماذا بالايام بالله الايمان بالله يتضمن شيئاً بالايام بوجوده والايام بتوحيد الايمان بوجوده  
والايام بتوحيد والتوحيد كما تعلمون ثلاثة اقسام ما هي؟ ربوبية والوهية واسماء وصفات - 00:03:17  
طبعاً يبدؤون الكلام عن الايمان بالله فلا يذكرون الايمان بوجوده. لماذا لانه واضح مرکوز في الفطار فما ثم داع لذكره فبقي عندهم  
اسماء وصفات والوهية وربوبية يبدأون في الغالب مصنفاتهم بذكر ماذا - 00:03:47  
ذكر الاسماء والصفات لأن الخلاف الذي وقع في الامة اول الامر كان معظمه في الاسماء والصفات فلذلك يبدؤون مصنفاتهم بذكر  
صفات الله تبارك وتعالى وذكر اسمائه توحيد العبادة عبادة غير الله كما نجد الان من عبادة القبور والاستغاثة بالموتى والطواف  
الاضرحة وما الى ذلك - 00:04:13  
هذه وان كانت مخلة بالتوحيد الا انها حادثة في الازمنة المتأخرة يعني اول الامة ما كان فيه هذا وانما كان اكثر الخلل في ماذا؟ في  
باب الاسماء والصفات ولذلك تجد المصنفين الاولئ الذين يصنفون في العقيدة تجد اكثر كلاماً فيما ذاك نادراً ما تجد الاشارة الى -  
00:04:43

اه توحيد الالوهية او التنبيه على مخالفات في توحيد العبادة. لماذا؟ لم يكن ثم هذه المخالفات وانما انظر مثلاً اصول اهل السنة لامام  
احمد تجد اكثر الكلام في الاسماء والصفات؟ السنة لعبدالله بن امام احمد كذلك الامر - 00:05:11  
شرح اصول اعتقاد اهل السنة لله لكائي شرح السنة للبغوي نجد اكثر الكلام توحيد لابن خزيمة الايمان لابن خزيمة تجد اكثر كلام في

ما ذا في الاسماء والصفات. وابن قدامة رحمه الله جرى على هذه الطريق. اذا قلنا يا شباب ما دام موضوع علم العقيدة - 00:05:32  
الايام بالاركان الستة فأجدر هذه الأركان بالذكر. واولاها بالابتداء الإيمان بالله والايام بالله يتضمن شيئاً من الإيمان بوجوده والايام  
بتوحيد فاما الوجود فلا يتطرق اليه اهل التصنيف لماذا؟ لانه مركوز في الفطار واضح لدى المسلمين لا يجادل فيه احد - 00:05:57  
وانما يبتدئون بالإيمان بتوحيد الله تبارك وتعالى ويذكرون من توحيد اسماءه وصفاته. لان الخلاف سابقاً اكثر خلاف في الامة واقع  
بسبب الاسماء كما سيمر معنا لذلك الان نحن نأخذ نبذة - 00:06:27

عن عقيدة اهل السنة في الاسماء والصفات الله تعالى يا شباب له اسماء من اسمائه ماذا سمى البصير حكيم القدير العلي المتكبر  
الجبار هذه اسماء ماذا يشتق منها صفات - 00:06:50

كل اسم اسم ماذا؟ يشتق منه صفة او اكثراً ليس فقط صفة الخالق صفة القدير صفة القدرة. الرحيم الرحمة الحكيم الحكمة  
والحكم والاحكام الحكمة والحكم والاحكام. كل اسم يدل على صفة او اكثراً كل اسم يدل على صفة او اكثراً ويوجد من الصفات -  
00:07:17

ما ليس مشتقاً من الاسماء مثل الكلام الله يوصي الكلام ام لا؟ طبعاً وكلم الله موسى تكريماً. حتى يسمع كلام الله. قل لو كان البحر  
مداداً لكلمات ربى لنجد البحث - 00:07:51

اذا الكلام من صفات الله. طيب هل من اسماء الله المتكلم اسوق لها المتكلم المشتبأة من صفات الله ام ليست من صفات الله من  
صفات الله وما تشاوون ما يشاءون الا ان يشاء الله رب العالمين وما تشاوون الا ان يشاء الله ان الله كان عزيزاً حكيمـاً - 00:08:09  
ولوشاء الله ما اقتتلوا ولكن الله يفعل ما يريد. هل من اسماء الله الشاي او المريض ما ليس من الاسوء ليس من اسماء الله شائي ولا  
المريض. اذا من صفات الله تبارك وتعالى ما ليس مشتقاً من اسم - 00:08:30

بكل اسم يشتق منه صفة وليس كل صفة يشتق منها اسم ليس كل صفة يشتكى منها اسمه كذلك من صفات الله من سياتي معنا  
صفات خبرية الوجه واليديين والعينين هذه صفات الله ام لا؟ الوجه اه تبارك وجه ربك - 00:08:46

ذو الجلال والاكرام حجاب النور لو كشفه لاحرقـت سباحـات وجهـه لانتهـي اليـه بصرـه من خلقـه اذا هـذه بعض الاسمـاء وهـذه وبـعض  
الصفـات عـقـيدة اـهل السـنة ان صـفات الله تعالى مـعلومـة المعـنى مجـهـولة الكـيفـية - 00:09:12

مـعلومـة المعـنى مـكتـوب يا أخـي مـكتـوب الكلـام ما في دـاعـي مـعلومـة المعـنى مجـهـولة الكـيفـية يعني مـعلومـة المعـنى ما تحـصل به المـواجهـة  
اما كـيفـيـته مجـهـولة لم نـقل ماـذا لم نـقل مـعدـومة. هل نـقول كـيفـيـة الصـفات مـعدـومة - 00:09:37  
لـماـذا لـان ماـلاـ كـيفـيـة لـه لـا وجودـه. اذا قـلـنا كـيفـيـة الصـفات مـعدـومة. اذا الصـفات مـعدـومة لـان الشـيء اذا عـدـمت كـيفـيـته ماـذا عدم وجودـه؟  
لـذـلك نـقول مـعلومـة المعـنى مجـهـولة الكـيفـية - 00:10:05

تمام الرحمة نـقول مـعلومـة المعـنى هذه كلـاـحد يـعـرـف معـناـها منـ المعـانـي النـفـسـيـة. لاـ منـ المعـانـي النـفـسـيـة نـقصد فيـ حقـ البـشـر. لاـ  
تفـسـروا باـحسـنـ منـ لـفـظـهاـ المـحـبـةـ نـسـبـةـ المـحـبـةـ لـهـ نـعـمـ مـعلومـةـ المعـنىـ لاـ تـفـسـرـ باـحسـنـ لـفـظـةـ انـ جـنـتـ تـفـسـرـ المـحـبـةـ تـقـولـ شـعـورـ  
يـخـلـجـ فيـ - 00:10:27

نفسـيـ يـعـرـفـ عنـ الرـغـبـةـ فيـ الشـيـءـ وـالـمـيلـ إـلـيـهـ. لـاـ نـقـولـ هـذـهـ المـعـانـيـ لـاـ تـعـبـرـ لـاـ يـعـرـفـ عـنـهاـ بـمـاـذاـ لـاـ يـعـرـفـ عـنـهاـ باـحسـنـ منـ لـفـظـهاـ اـذاـ  
صـفـاتـ اللهـ تـبارـكـ وـتـعـالـيـ مـعلومـةـ المعـنىـ. الـاسـتوـاءـ - 00:10:58

مـعلومـةـ ماـ معـناـهـ؟ـ الـعلـوـ وـالـارـتـفاعـ وـالـصـعـودـ وـالـاسـتـقـرارـ اـربـعـةـ معـانـيـ. مجـهـولـ الكـيفـيـةـ. وهـذـهـ قـاعـدةـ اـهلـ السـنةـ فيـ جـمـيعـ

صـفـاتـ اللهـ تـبارـكـ وـتـعـالـيـ هـذـاـ مـيزـانـ الـاـمامـ مـالـكـ لـمـ اـتـاهـ رـجـلـ - 00:11:19

وقـالـ ياـ اـباـ عـبـدـ الرـحـمـنـ الرـحـمـنـ عـلـىـ العـرـشـ اـسـتـوـىـ. كـيـفـ اـسـتـوـىـ وـاـطـرـقـ مـاـ لـكـ حتـىـ عـلـاـ الرـحـدـاءـ يـعـنـيـ العـرـقـ ثـمـ قـالـ اـلـاسـتـوـاءـ مـاـذاـ  
مـعلومـ؟ـ يـعـنـيـ منـ ايـ جـهـةـ مـعلومـ؟ـ منـ جـهـةـ اللـغـةـ يـعـرـفـ عـنـهاـ اللـغـوـيـ - 00:11:40

مـنـ جـهـةـ المـعـنىـ وـالـكـيـفـ مجـهـولـ لمـ يـقـلـ مـعـدـوـمـ. وـالـاـيـمـانـ بـهـ وـاجـبـ وـالـسـؤـالـ عـنـ بـدـعـةـ. عـنـ مـاـذـاـ السـؤـالـ بـدـعـةـ؟ـ اـيوـهـ لـيـسـ عـنـ اـلـاسـتـوـاءـ.  
لـيـسـ عـنـ اـلـاسـتـوـاءـ كـمـاـ يـزـعـمـ اـهـلـ الـبـدـعـ مـرـةـ قـالـ ليـ اـحـدـهـمـ قـالـ الـاـمـامـ مـالـكـ يـقـولـ وـالـسـؤـالـ عـنـ بـدـعـةـ. لـمـاـذـاـ تـسـأـلـونـ النـاسـ عـنـهـ؟ـ وـهـوـ

السؤال ماذ؟ سؤال ليس عن الاستواء بدعة - 00:12:00

وانما لان الرجل قال له كيف استوى وضع الكيفية هو البتاع ما دليل اهل السنة على ان صفات اللامعلومة المعنى يوجد ادلة كثيرة هذه الدالة يرد بها على المفوضة يرد بها سياطي معنا يوجد طائفة تسمى المفوضة - 00:12:30

يقولون الصفات مجهرولة المعنى نفوض علمها الى الله. تمام هؤلاء قال فيهم بين تيمية ماذ قال فيهم شر مذاهب اهل البدع والالحاد. سي美貌ون معنا الان. لكن معلومة المعنى الدالة اول دليل - 00:13:01

ان الله تعالى امر بتدبیر القرآن كله وحث على ذلك ولم يستثنى منه شيء ووبخ من لم يتدبیر. قال الله تعالى افلا يتدبرون القرآن ام على قلوب اقفالها؟ قال افلا يتدبرون القرآن ولو كان من عند غير الله - 00:13:25

لوجدوا فيه اختلافا كثيرا قال مبينا ان الحكمة من انزال القرآن ان يتدبیر. قال كتاب انزلناه اليك مبارك ليتدبروا اياته فيبين الله تبارك وتعالى وجوب التدبیر على الناس. وحثهم على ذلك وقرعهم على تركه - 00:13:48

بل بين ان الحكمة من انزال كتابه ماذ ان يتدبیر طيب هل استثنى من الامر بالتدبیر شيء لا امر بتدبیر جميع القرآن طيب ايات الصفات لا تکاد تجد ماذ اية من من كتاب الله الا - 00:14:14

الا وفيها صفة مختومة باسم او اسمين يدلان على صفة او صفتين او اكثر تمام طيب التدبیر ما هو؟ هو التفكير في اللفظ للوصول الى المعنى.ليس كذلك؟ طيب لو كانت صفات الله - 00:14:37

مجهرولة المعنى هل كان يمكن تدبیره لا لكان الامر بتدبیرها ماذ؟ تكليفا بالمحال انا اعطيك شيء لا يفهم واقول لك استخرج معاني هذا تكليفي ماذ؟ تكليف بمحال تكليف بما لا يطاق - 00:14:55

الله تعالى يقول لا يكلف الله نفسا الا وسعها. اذا لو كان في القرآن ما لا يفهم معناه او لو كانت صفات الله مجهرولة المعنى لكان اكثر القرآن ماذ اکثر القرآن مجھول المعنى واذا كان اکثره مجھول المعنى هل يمكن تدبیره - 00:15:19

تمام اذا هذا الوجه الاول يقول الله تبارك وتعالى امر بتدبیر القرآن كثيرا وحث على ذلك وبين انه الغاية من انزار هذا الكتاب. والتدبیر هو التفكير في اللفظ للوصول الى المعنى - 00:15:38

ولو كانت صفات الله مجهرولة المعنى لكان الامر بتدبیرها لغوا من القول. والاشتغال بذلك اضاعة للوقت وعبث وامر الله تعالى بذلك تكليف للناس محال يا شباب الامر الثاني نقول والله تعالى وصف في كتابه - 00:15:55

فرعون وهامان وقارون وقوم عاد وقوم ثمود. وقوم لوط وغير ذلك من من الكفار بين صفاتهم وذكر احوالهم هل قال احد من الناس ان صفات فرعون وهامان وقارون مجهرولة المعنى - 00:16:23

لا ابدا ايها الخلق اشد اليه حاجة معرفة صفات فرعون وهامان وقارون ام معرفة صفات الله يعيش لا يمكن للانسان ان يعبد الله حق العبادة الا بماذا بمعرفة صفاتاته. العبادة قائمة على ماذ - 00:16:45

على ركين الخوف والرجاء. الرغبة والرهبة او الحب والخوف الحب والخوف قال ابن القيم رحمه الله وعبادة الرحمن غاية حبه. مع ذل عابده هما قطبان غاية حبه مع ذل عابده. الحب والذل - 00:17:14

وعليهما فلك العبادة دائرة ما قام حتى قامتقطباني طيب هل يمكن لعبد ان يحب الله وهو جاھل بصفاته ما يمكن انا ان احب شيئا وانا اجهل صفاته ما يمكن ان اذل لشيء وان اخافه وانا اجهل لصفاته - 00:17:39

حتى ابن القيم يذكر في مقدمته النونية قال وعجبنا لقوم يدعون صفات الله يدعون محبة الله ثم ثم تنفر طباعهم عند ذكر صفاتاته كيف تحب الله تبارك وتعالى؟ واذا ذكرت صفاتاته ماذ عطلتها؟ حرفيتها - 00:18:04

قلت مجھود في المعرض. هذا محال. بل بقدر معرفة الانسان من صفات ربہ بقدر ما يقوم في قلبه من ماذ من محبة الله وخشیته اذا نقول الله تبارك وتعالى وصف في القرآن فرعون وهامان وقارون - 00:18:27

ولم يقل احد ان اوصاف هؤلاء مجهرولة المعنى. نقول والخلق اعظم حاجة واشد لمعرفة صفات ربهم. فمن المحال ان تكون صفاتاته فرعون وهامان وقارون المعنى وصفات الله ماذ؟ وصفات الله مجهرولة المعنى - 00:18:50

يقول كذلك السلف فسروا بعض ايات الصفات كما ثبت عند البخاري في كتاب صحيح البخاري تفسير مجاهد وابو العالية لانه عالا وارتفاع. طيب لو كانت الصفات مجهولة المعنى لكان تفسير السلف لها مازا - [00:19:16](#)

قولا على الله بغير علم. نقول اولا الله تعالى امر بتدبر القرآن وحث على ذلك ولم يستثنينا شيئا. والتدبر والتفكير في اللفظ للوصول الى المعنى ولو لم يكن اكثر القرآن ايات صفات. لو لم يكن لايات الصفات - [00:19:39](#)

معنى معلوم لكان الامر بتدبرها لهوا من القول والاشتغال بذلك اضاعة للوقت والتکلیف بذلك تکلیفا بمحال لا يطاق نقول ايضا الله تبارک وتعالى ذكر صفات فرعون وهامان وقارون. ولم يقل احد انها مازا؟ انها مجهولة - [00:20:03](#)

وحاجة الخلق الى معرفة صفات ربهم ماذا؟ اعظم واشد فمن المحال ان تكون صفات هؤلاء معلومة معنى وصفات الله مجهولة المعنى كذلك نقول السلف فسروا بعض ايات الصفات فلو كانت مجهولة المعنى لكان تفسيرهم ماذا - [00:20:28](#)

على الله بغيره. هذا الركن الاول من عقيدة اهل السنة في الصفات كونها معلومة المعنى الركن الثاني كونها مازا؟ مجهولة الكيفية لماذا مجهولة الكيفية نقول لأن الشيء لا تعرف كيفيته الا - [00:20:53](#)

الا برأيته او رؤية نظيره او الخبر الصادق عنه. الله تبارک وتعالى هل رآه احد وما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحي او من وراء حجاب. طيب هل له نظير حتى نراه - [00:21:15](#)

لا اعود بالله ليس كمثله شيء طيب هل آآ اخبرنا الصادق الذي هو الرسول عليه الصلاة والسلام بكيفية صفاته اذا تكون صفاته مجهولة الكيفية مجهولة الكيفية تمام طيب الان اهل الضلال المخالفون لاهل السنة والجماعة في هذه العقيدة قسمان - [00:21:34](#)

أهل السنة اهل الضلال الذين يخالفون اهل السنة في هذا الباب قسمان معطلة وممثلة معطلة اما المعطل التعطيل في اللغة ماذا التخذية التخلية التعطيل قال الله تعالى وبئر معطلة وقصر مشيد. بئر معطلة. ماذا يعني معطلة - [00:22:01](#)

يعني خالية لاما فيها طيب اما التعطيل المراد به هنا نفي صفات الله تبارک وتعالى التعطيل تخلية الله تعالى عن صفات كماله او نفي صفات نفي صفات الله تبارک وتعالى - [00:22:35](#)

هذا هو التعطيل. التعطيل نفي الصفات التعطيل يا شباب قسمان او المعطل قسمان محرفة ومفوضة محرفة ومفوضة المحرفة ماذا فعلوا نفوا المعنى الحق واثبتو ماذا واثبتو معنى باطل قالوا الاستواء - [00:22:59](#)

ليس المراد به ماذا؟ العلو والارتفاع وانما المراد بالاستواء مع ان الاستواء لا يأتي في اللغة بمعنى الاستواء ابدا كما سيأتي معنا في الواسطية تمام او يأتي هنا قالوا لا نثبت يديه نثبت يدين لكن ليس المراد باليدين ان لله يدين - [00:23:33](#)

وانما المراد ماذا المراد القدرة العطاء الكرم تمام بل يداه مبسوطتان يعني عظيم الكرم. فالمراد باليدين ماذا؟ الكرم والعطاء والقدرة وما الى ذلك. النزول نقول يقولون لا ينزل الله وانما المراد بالنزول ماذا - [00:23:59](#)

نزول امره او ملائكته او الذات. خذهم. تمام؟ القدم يقولون المراد بها جماعة من الخلق - [00:24:26](#)

لان الرجل اللغة تأتي مرادا به القوم كما سيأتي رجل جراد. رجل جراد يعني جماعة من الجراد ارسل الى ایوب رجل جراد من ذهب وهكذا منصفة يحرفون معناها الحق وماذا - [00:24:54](#)

ويثبتون لها يحرفون معناها الحق الى معنا باطل. ينفون المعنى الحق ويثبتون معنى باطلاما تمام هؤلاء المحرفة وهم وهم اقسام الان نأتي على هذه الاقسام القسم الثاني من المعطلة هم المفوضة. المفوضة يا شباب ماذا قالوا - [00:25:18](#)

قالوا لا ندرى ما معنى هذه الصفات نفوض علمها الى الله ما الفرق بينهم وبين اهل السنة تمام احسنت اهل السنة يثبتون المعنى المعلوم وماذا يفوضون الكيفية الى الله. تفويضه هو - [00:25:42](#)

التوكيد بالشيء وافوض امري الى الله ان الله بصير بالعباد طيب. اهل السنة يثبتون المعنى يفوضون الكيفية. اما المفوضة لا ليس بالعكس. لو كان بالعكس يفوضون المعنى والكيفية يقرأ المفوض الرحمن على العرش استوى يقول الله اعلم لا ادرى ما المراد بها. يقرأ هو السميع البصير. يقول الله اعلم لا ادرى ما المراد بها - [00:26:13](#)

يقرأ حتى يسمع كلام الله يقول الله اعلم لا ادري ما المراد بها تمام هذا هو المذهب المفوضة. مذهب المفوضة قال عنه شيخ الاسلام ابن تيمية بعد ان ذكر امورا قال وبهذا يتبين - [00:26:41](#)

ان مذهب المفوضة الذين يزعمون انهم متبوعون للسنة والسلف من شر مذاهب اهل البدع والالحاد وبهذا يتبين ان مذهب المفوضة الذين يزعمون انهم ماذا متبوعون في السنة والسلف من شر مذاهب اهل البدع والالحاد. لماذا - [00:26:59](#)

اول شيء يا شباب المفوضة ماذا يظهر للجاهل ان مذهبهم فيه وراع تو رعوا ففوضوا الامر الى الله. وهذا امر خطير الجهمية الذين كانوا يقولون بخلق القرآن كانوا يقولون القرآن مخلوق. تمام؟ عقيدة اهل السنة ان القرآن كلام الله ليس بمخلوق - [00:27:27](#) تمام ظهر الطائفة وظهرت طائفة تسمى الواقفة قالوا لا نقول مخلوق ولا غير مخلوق تمام فماذا قال الامام احمد؟ قال الواقفة جهمية وفي رواية العلم الواقفة شر من الجهمية - [00:27:57](#)

الواقفة شر من الجهمية. لماذا لانهم ماذا يغرون الناس ويخدعونهم؟ يظهر موقفهم على انه وسط بين القولين قول اهل السنة وقول اهل الباطل كذلك يظهر قولهم انه مبني على الورع - [00:28:22](#)

لا نقول مخلوق ولا غير مخلوق تمام وكذاب. وكذلك المفوضة. وكذلك المفوضة يظهر مذهبهم على انه وقولهم على انه ضرب هي الورع كذلك يلزم على قولهم ان اكثر القرآن ماذا - [00:28:45](#)

مجهول المعنى اكثر القرآن مجهول المعنى ثم يأتي عليهم من يأتي عليهم الفلاسفة والملحدة يقولون انتم تقولون صفات الله نفوس علمها الى الله طيب نصوص الوعد والوعيد والجنة والنار واليوم الاخر. نفوس علمها الى الله. ليس المراد بها انه في بعث وكذا - [00:29:04](#)

ان قالت لهم المفوضة كيف تفعلون ذلك؟ يقولون للمفوضة ماذا يقولون فوضتم نصوص الصفات وهي اكثر من نصوص الوعد والوعيد فلماذا تلوموننا على ماذا؟ على ما انتم واقعون فيه. فلا يستلزم هذا الكلام يستلزم مذهب المفوضة - [00:29:32](#)

اولا ان القرآن بمنزلة الحروف الاعجمية وان النبي عليه الصلاة والسلام كان يقرأ اشياء لا يفهمها وانه ترك شيئا كثيرا لم يبينه لامة. وكذلك كان الصحابة يجهلون ما ينطق به رسولهم - [00:29:58](#)

من الصفات ولا يسألونه عنه تمام فمذهب المفوضة يا شباب فيه قدح في القرآن بان اكثره مجهول المعنى بمنزلة الكلام الاعجمي. وفيه قدح في الرسول يقرأ ما هو مجهول ويتكلم - [00:30:21](#)

وبما لا يفهم معناه يتكلم بحديث يفهم معناها. وفيها ايضا فتح لباب الملاحدة والزنادقة. الذين يقولون في نصوص البعث والوعيد ما يقول المفوضة في نصوص الصفات مفهوم لذلك قال اضافة الى ان مذهبهم يظهر للناس على انه مبني على الوضع. لذلك قال شيخ الاسلام ابن تيمية عنهم شر مذاهب - [00:30:40](#)

اهل البدع والالحاد تمام اذا نقول المخالفون لاهل السنة ماذا معطلة واظبة ممثلة. والمعطلة محرفة. محرفة ومفوضة المحرفة الذين يحرفون نصوص اربعة اقسام اربعة اقسام الجهمية هن هن اقسام كثيرة لكن هذه اكثر الفرق مشهورة - [00:31:11](#) شهرة تمام جهمية ومنتزلة واشاعرة وما تريديه الجهمية هم اتباع الجهم ابني صفوان هذا الجهم بن صفوان طبعا كفره السلف ومات مقتولا مية وثمانة وعشرين هجري اخذ مذهبه عن رجل يقال له - [00:31:41](#)

الجعد ابن درهم وهذا الجعد ابن درهم اخذ مذهبه عن رجل يقال له طالوت هو ابن اختي لبيد ابن العاصم اليهودي وطالوت اخذ مذهبه عن لبيد بن العاصم الذي سحر النبي عليه الصلاة والسلام - [00:32:07](#)

يا شباب يوجد فرقتان في الامة ماذا اصلهما من اليهود الرافضة عبدالله ابن سبا والجهمية لبيد بن العاصم اليهودي الذي سحره النبي عليه الصلاة والسلام. الجعد ابن درهم هذا رجل كان يقول ماذا - [00:32:32](#)

ان الله لم يكلم موسى تكليما ولم يتخذ ابراهيم خليلا وقتلته والي العراق خالد القسري خرج على الناس يوم الاضحى ففتحهم على الاضحية وقال اني مضحى بالجعد ابن درهم فانه زعم ان الله لم يتخذ ابراهيم خليلا ولم يكلم موسى تكليما. ونزل وقتلته - [00:32:55](#)

قال ابن القيم ماذا في القصيدة النونية؟ قال شكر الضحية كل صاحب سنة لله درك من اخي القربان هذا رجل خالد القوسي راح الامة من شر العظيم ومن رأسه من رؤوس الكفر هو الجهد ابن درهم. الجهمية - 00:33:25

ينكرون اسماء الله وصفاته ينكرون ماذ؟ الاسماء والصفات يعطّلون الاسماء والصفات يقولون ان الله هو الموجود المطلق بشرط. الاطلاق يمر مذهبة مفصلا فيما بعد. هذا في الاسماء والصفات الله يجزيه خير - 00:33:46

القدر هم جبرية من غلاة الجبرية يقولون الانسان لا مشيئة له ولا اراده بل هو بالنسبة لقدر الله كالريشة في مهب الريح تمام الايمان هم من غلاة المرجئة. عندهم الايمان - 00:34:07

لا ليست تصدق المعرفة ولو لم تصدق فانت مؤمن. ما دام عرفت الله فانت مؤمن. ويلزم على ذلك ماذا الا يوجد على الارض كافر. لذلك قال له ابن القيم في النونية - 00:34:32

واسأل فرعون مع قارون مع هامان هل فيكم من منكر لله رب العرش والاكون فليبشرؤا. ما فيه من كافر هم عند جهنم كامل الايمان. يعني ما احد منهم الا ويعرف الله. حتى فرعون فرعون ماذا - 00:34:50

وجحدوا بها واستيقنها انفسهم. فالايمان عندهم مجرد المعرفة تمام يا شباب هؤلاء الجهمية الجهمية يعطّلون الاسماء والصفات في القدر من غلاة الجبرية يقولون الانسان بالنسبة لقضاء الله كريشة فيما - 00:35:11

في الايمان من غلاة المرجئة الايمان عندهم هو المعرفة فقط المعتزلة وهم اتباع واصل ابن الذي اعتزل مجلس الحسن البصري رحمه الله. ولذلك سموا معتزلة والمعتزلة عندهم هذا الاصول الخمسة - 00:35:31

الاصول الخمسة التوحيد والعدل وال وعد بين الوعيد اغلق التوحيد والعدل والوعد والوعيد. والمنزلة بين المنزلتين والامر بالمعروف والنهي عن المنكر. هذه اصولهم الخمسة يقصدون بالتوحيد نفي الصفات المعتزلة يثبتون الاسماء ويعطّلون الصفات - 00:35:56  
يثبتون الاسماء ويعطّلون الصفات. يقولون الله سميح بلا سب وبصیر الى بصر وقدیر بلا قدرة وحکیم بلا حکمة ولا حکم تمام التوحيد عندهم. اما العدل يريدون به نفي قدر الله - 00:36:24

المعتزلة هم القدرة المعتزلة عكس الجهمية المعتزلة عكس الجهمية جبرية والمعتزلة ماذا قدرية ينفون القدر وهم الذين سأل عنهم يحيى ابن يعمر سأله بن عبد الله بن عمر سأله عن عن معبد الجهي - 00:36:47

كان اول من قال اه بالقدر في البصرة معبد الجهل فانطلقت انا وحميد ابن عبد الرحمن حجين او معمرين وذكر لقاءه بابن عمر وقول ابن عمر له اذا لقيت اولاد فاخبرهم - 00:37:14

الوعد والوعيد عندهم عند المعتزلة او قبل ذلك عند اهل السنة ان الله تبارك وتعالى ينجز وعده وقد لا ينجز وعيده الله تبارك وتعالى ينجز وعده. يعني لا يتخلّف وعده - 00:37:31

اما الوعيد فقد يتخلّف. تمام؟ لان رحمته سبقات غضبه ولان النبي عليه الصلاة والسلام اخبر بان المؤمنين يشفعون في اقوام في النار ويشفعون باقوام حتى لا يدخلوا النار وقد كتبت عليهم - 00:37:55

اما المعتزلة فماذا فعلتهم وعيده الله لا بد ان ينفذ فمن عصى الله فلا بد ماذا فلا بد ان يعذب في النار فلا بد ان يعذب النار. لا يمكن ان يعفو الله عنه - 00:38:17

تمام كذلك من اصولهم المنزلة بين المنزلتين. ما هي المنزلة بين المنزلتين يقولون من فعل الكبيرة خرج من الايمان ولم يدخل في الكفر خرج من الايمان ولم يدخل في الكفر وانما - 00:38:34

وانما هو في منزلة بين المنزلتين هذا في احكام الدنيا. اما في الآخرة فانه عندهم كافر تمام هذى الامر بالمعروف والنهي عن المنكر يعنون به الخروج على الحاكم او اذا كان الحاكم ظالما مسلما - 00:38:56

فالامر يعرّفنا عن المنكر عند المعتزلة ان تخرج عليه اذا المعتزلة التوحيد عندهم يثبتون الاسماء وينفون الصفات العدل هو نفي القدر ونفي مشيئة الله تبارك وتعالى. وان العباد يخلقون افعالهم - 00:39:20

المنزلة بين المنزل او قبل ذلك. الوعيد والوعيد اي ان الله تبارك وتعالى لا يخلف وعيدها. فمن وقع في المعصية استحق النار والمنزلة

00:39:43 بين المزتين يعنون بها ان من ارتكب الكبيرة خرج من اليمان ولم يدخل في كفر. وانما هو في منزلة بين منزلتين الامر معروف والنفي عن المنكر يعنون به الخروج على الحاكم المسلم الظالم في اشكال يا شباب يعني سيأتي معنا لا هذا ما له علاقة بالشفاعة هذا لا علاقة له في الشفاعة. وانما يقولون من توعد على الذنب يعني من مات على ذنب ولم يتبعه هذا لابد ان -

00:40:05

اما اهل السنة ماذا يقولون اذا كان الذنب تحت الشرك وربما ماذا؟ ربما يعفو الله تبارك وتعالى عنه كما ثبت في الاحاديث الصحيحة يكرره بذنبه حتى اذا ظن انه قد هلك يقول انا سترتها عليك في الدنيا وانا استرها عليك اليوم. الان - 00:40:37 الاشاعرة الفرقة الثالثة من فرق المحرفات شعائر اتباع ابو الحسن الاشعري رحمة الله الاشاعرة يفارقون اهل السنة في اكثر ابواب العقيدة. يقول بعض الباحثين في العقيدة يقول من خلال استعراضي لامهات كتب الاشاعرة - 00:40:58

ووجدت ان قضية الصحابة هي القضية الوحيدة التي يتفقون فيها مع اهل السنة وقرب منها قضية الامامة قضيتين اما ان جئت الى مصدر التقلي ماذا يقدمون العقل والنقل عند ان جئت الى اول واجب على المكلف - 00:41:25

اهل السنة عندهم اول واجب على المكلف النطق بالشهادتين الاشاعرة. عندهم اول واجب على المكلف النظر ان جئت الى تفسير العروة الوثقى لا الله الا الله. اهل السنة عندهم لا الله الا الله لا معبود حق الا الله. الاشاعرة عندهم لا الله الا الله لا قادرة على الاختراع -

00:41:51

الله ومنهم من يقول لا مستغني عما سواه ولا مفتقر اليه من عاده الا الله ان جئت الى الصفات اهل السنة يثبتون صفات الله جميعها اما الاشاعر لا يثبتون من الصفات - 00:42:13

السبعة هي السمع والبصر والكلام والعلم والحياة والقدرة والارادة تمام ان جئت الى اليمان اليمان عند اهل السنة قول وعمل. اما اليمان عند الاشاعرة الاشاعرة مرجئة بل من غلة مرجئة عندهم اليمان هو التصديق - 00:42:32

كل من صدق بقلبه فهو مؤمن. تمام؟ طيب ان نطق بالشهادتين وان لم ينطق فالمسألة خلاف قول محقق الاشاعرة ان النطق بالشهادتين ليس من اليمان وعليه ابو بكر ابو طالب يكون ماذا؟ مسلم مؤمن. لانه كان مصدق في قلبه. قال اللقاني اللقاني في جوهرة التوحيد - 00:42:52

اشهر عندهم من نار على علم يظلون عليها عاكفين كما عكف بنو اسرائيل على العجل قال في جوهرة التوحيد ماذا وفسر اليمان التصديق مفسر يقصد اليمان الشرعي والنطق يعني نطق اللسان فيه الخلف بالتحقيق. يعني فيه خلاف - 00:43:20

بين المحققين وبالتحقيق في المسألة فيه خلاف. وقول اكثراهم انه ليس من اليمان بالقدر هم من الجبرية. الاشاعرة عندهم شيء اسمه نظرية الكسب تمام في القدر هذه نظرية الكسب اختلفوا في تفسيرها على سبعة عشر قولًا - 00:43:51

ولم يأتوا بتفسيرها بما يفهم، انا ذكرت للشباب مرارا. سبحان الله انا كنت اقرأ الكلام ولله الحمد في كتب العقيدة فافهمه وقرأت نظرية الكسب ما فهمتها حاولت ان افهمها فلم افهمها - 00:44:18

سبحان الله اتهمت فهمي ووكلت الامر الى تقصيري وبعد فترة عم بقرأ في شرح بعض الكتب ذكر بعض المشايخ ان الاشاعر اختلفوا في تفسيرها على سبعة عشر قولًا. قال ولم يأتوا بتفسيرها بما يفهم - 00:44:35

يعني هم لا يستطيعون افهامك اياها فضلا عن ان يحتاجوا لها ويحشدو لها ادلة وانما حاصلها ان الانسان مجبر في صورة مختار الانسان مجبر في صورة مختار اذا لا مجبر في صورة مختار لا ليس مجبر مخيرا - 00:44:58

هذا حاصل نظرية الكسب فهم في القدر ماذا جبرية هذه محمل عقيدتي الاشاعرة. اذا الاشاعرة بالنسبة للصفات ماذا يثبتون سبعة من الصفات هي السمع والبصر والكلام والعلم والحياة والقدرة والارادة وينفون باقي الصفات - 00:45:22

الماتوريدية الماتوريدية اتباع ابي منصور ابو منصور اسمه محمد ابن محمد ابن محمد الماتوريدي السمرقني امره غريب حتى سنة وفاته تلائمة وتلائمة هجري طيب اه محمد ابن محمد وثلاث مية وتلائمة وتلائمة هيك - 00:45:45 الماتوريدية يا شباب عقيدتهم قريبة جدا من عقيدة الاشاعرة الا انهم في باب الصفات ماذا يزيدون صفة ثامنة هي التخليق يزيدون

صفة ثامنة على الاشاعرة هي التخليق اذا يا شباب قلنا - [00:46:13](#)

الاهل الضلال قسمان معطلة وممثلة. المعطلة قسمان محلفاً ومفوضة. المحرفة فرق كثيرة ذكرنا اشهرها اربعة معطلة وجهمية  
واشاعرة وما توريدية. الان الممثلة الممثلة ماذا الممثلة ينتبهن المعنى والكيفية لكفهم ماذا؟ يجعلونها - [00:46:36](#)

مماثلة صفات المخلوقين يقول يد كيدي. تمام؟ وسمع كسمعي وبصر كبصري. ومذهب الممثلة ماذا كفر بالله تعالى. لماذا احسن لانه  
تكذيب لقول الله تعالى ليس كمثله شيء الله تبارك وتعالى نفي عن نفسه المثلية. قال ليس كمثله شيء. وقال فلا تضربوا لله الامثال -

[00:47:07](#)

قال ولم يكن له كفوا احد مذهب الممثلة كفر بالله. من اشتهر بالتمثيل من الفراق الهشامية اتباع هشام ابن الحكم الرافضي. هذا كان  
يقول والعياذ بالله ان يقول الله سبعة اشفار - [00:47:43](#)

شبر نفسه له كلام عظيم في التمثيل. والفرقـة الثانية الكرامية الكرامية هـم اتباع محمد ابن كرام السجستاني هـم اتباعـهم بـكرامة  
كذلك اشتـهروا التـمثيل الرـافضـة بشـكل عام كانوا اول اـمرـهم ماـذا - [00:48:04](#)

كانوا اول اـمرـهم مـمـثـلا ثم متـأـخـرـوـهم المـوجـودـون الان عـقـيدـتـهم في الصـفـات وفي الـالـهـيـات مـعـتـزـلـي هـم عـلـى عـقـيدـة مـعـتـزـلـة في هـذـا  
الـبـاب تمام يا شـباب؟ في اـشـكـالـ لهـون - [00:48:30](#)